



### هذا اليوم المبارك

سعود بن صالح الفهدود \*

إن تشرفنا بحضور صاحب السمو الملكي الأمير عبد الله بن عبدالعزيز آل سعود ولي العهد ونائب رئيس مجلس الوزراء ورئيس الحرس الوطني - يحفظه الله - لوضع حجر الأساس لمباني المدينة الأكاديمية لكليات البنات بالرياض لهو امتداد لحرص خادم الحرمين الشريفين - أيده الله بنصره - أن تأخذ الفتاة السعودية مكانتها اللائقة بها، وأن تحذو حذو الجامعات الأخرى بما يتلاءم وطبيعتها، ولا يخالف تعاليمها الإسلامية السمحة، وأنت ونحن نحضر هذا اليوم المبارك الذي خصه صاحب السمو الملكي الأمير عبد الله، رغم كثرة مسؤولياته، ليضع لنا اللبنة الأولى للكليات الست بالرياض، علمية منها وأدبية واقتصاد منزلي وخدمة اجتماعية وإعداد لمعلمات المرحلة الابتدائية، ليؤكد سموه سلامة السياسة التي تسير عليها حكومتنا الرشيدة والتي رسمتها لتعليم الفتاة، ذلك النهج الفريد الذي تختص به بلادنا دون غيرها، مستمدة قواعدها وأصولها من ديننا الحنيف، ووفرت لتأصيلها إمكانات ضخمة، وتابعت لتنفيذها، فتضافرت الجهود لذلك، منطلقين من الولاء التام لهذا الوطن المعطاء حتى وصلت إلى ما وصلت إليه يشهد لها الجميع بقوة المنافسة الشريفة.

إننا في الوقت الذي ندعو الله العلي القدير أن يوفق خادم الحرمين الشريفين ويؤيده بنصره لاستمرار قيادة المسيرة لنشكر ولي عهده الأمين وندعو له مزيداً من التوفيق رعاها الله وسدد خطاهما.

والحمد لله رب العالمين

مدير عام الوكالة \*



### يوم تاريخي

م. موسى بن عبدالله الحربي \*

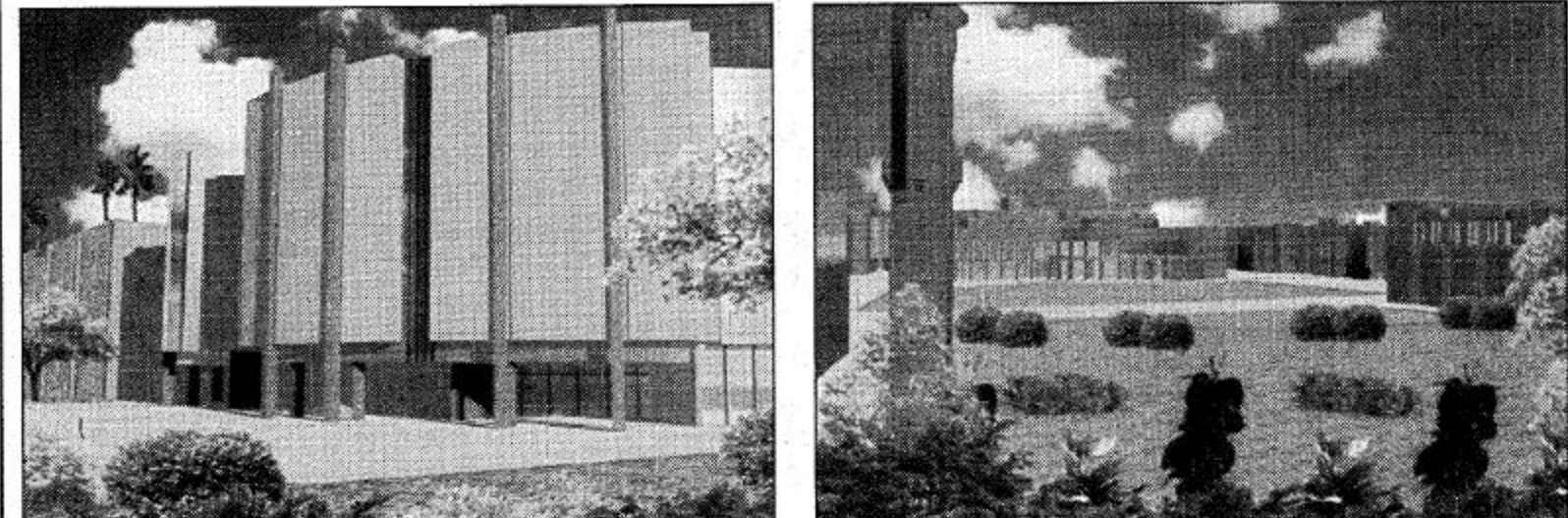
كما سجل التاريخ افتتاح أول كلية على مستوى المملكة العربية السعودية عام 1390 هـ.

فإن التاريخ يسجل هذا اليوم السبت 9/11/1418 هـ الذي تسعد فيه كليات البنات بتشريف صاحب السمو الملكي الأمير عبد الله بن عبدالعزيز آل سعود ولي العهد ونائب رئيس مجلس الوزراء ورئيس الحرس الوطني - يحفظه الله - بوضع حجر الأساس لمشروع المدينة الأكاديمية لكليات البنات بالرياض وما تفضل به يحفظه الله باقتطاع جزء من وقته رغم مسؤوليته الجسام - لوضع حجر الأساس لهذا الصرح الكبير الذي سوف يكون نقطة تحول في تعليم الفتاة السعودية ومعلماً حضارياً - لدلالة على ما يولييه سموه الكريم - حفظه الله - من اهتمام لقطاع التعليم بشكل عام وقطاع تعليم الفتاة بشكل خاص، والذي أنعم الله عليها بمن يهتون لها كل السبل لتنهل من مناهل العلم، وتكون عنصراً فاعلاً في هذا المجتمع المسلم بما لا يخدش حياءها ولا اعتقاداتها التربوية أجيال هذا البلد المعطاء أم ومعلمة وموظفة، في ظل حكومة خادم الحرمين الشريفين الذين لم يبخلوا على البنات بسخاء لقطع تعليم الفتاة والذين ما فتئوا بالتوجيه، وما توجيهاته يحفظه الله لمعالي الرئيس العام لتعليم البنات د/ علي بن مرشد المرشد بقوله يحفظه الله : إنكم مؤتمنون على فلذات الأكباد وأمهات المستقبل (حيث حثنا ديننا الحنيف على الرفق بهن وتقديم أقصى ما نستطيع من إمكانيات تحقق لهن العيش الكريم)، فكان الإهتمام من معاليه تحقيقاً لهذه الرغبة أعانه الله لخدمة الرسالة وهو أهل لها مع معاونيه من سعادة الوكلاء وأخص سعادة الأستاذ الدكتور عبد الله بن علي الحصين وكيل الرئيس العام لكليات البنات، صاحب الحركة الدؤوبة لخدمة هذا الجهاز أعانهم الله على حمل هذه الأمانة.

ونشكر الله أن قيض لهذا البلد الأمن من رجالاته من يسهرون على أمنه وراحتهم ويبدلون له بسخاء، همهم الوحيد أن يكون هذا المواطن آمناً هانئاً مستقراً في حياته، جزاهم الله عنا خير الجزاء.

مدير عام إدارة المشاريع \*

# د. الجوهرة آل سعود: تجربة المملكة في تعليم البنات فريدة ومحمل تقدير العالم الإسلامي



## مشروع المدينة الأكاديمية لعله يكون نواة لجامعة وأساساً لتوحيد الاشراف على التعليم العالي للبنات

الحصول على الدكتوراه في حوالي خمسة وعشرين تخصصاً، وحصلت حوالي 120 خريجة على درجة الماجستير. وجميعهن تقريباً انضمن إلى سلك التدريس في الكلية وبذلك تمت تغطية العجز في معظم التخصصات التي كانت تعاني منها الكلية في السابق، وتمت سعودة جميع وظائف الهيئة التعليمية في الكلية تقريباً، والدليل على ذلك أنني قد تركت الكلية ولم يكن فيها من أعضاء هيئة التدريس المتعاقدات إلا عدد بسيط جداً لا يذكر.

تسلّمت عمادة كلية التربية الاقسام الادبية في بدايتها الأولى، وكيفية واجهتهم مشكلة سد الاحتياج من أعضاء هيئة التدريس سواء في مرحلة البكالوريوس أو مرحلة الدراسات العليا؛ وكيف واجهتهم صعوبة مبنى المدرسي فقد كان عبارة عن مبنى مدرسي وخرجت منه وقد أصبح بحق مبنى جامعي.

ولكن تخرج من المدرسة نفسها كل من الدكتورة فادية الصالح عميدة كلية الآداب بالرياض حالياً، والأميرة/ صيته بنت سعود بن عبدالعزيز، والأميرة/ سارة بنت محمد بن سعود بن عبدالعزيز والدكتورة منيرة يس والكتورة خيرية السقاف والأميرة الجوهرة بنت سعود، أ. صباح الكري، أ. فاء الكري.

كيف ترون الإمكانات في التعليم من تجهيزات مادية ومعنوية التي كانت قبل وماهي اليوم؟ لقد أخذت الرئاسة العامة لتعليم البنات على عاتقها مسؤولية تعليم الفتاة منذ عام 1380 هـ وأول ما واجهته حينذاك في مسيرتها التعليمية ندرة المدرسات وصعوبة الحصول على حاجة الرئاسة العامة لتعليم البنات من المعلمات في مختلف مراحل التعليم العام. ولكن الآن يتوفيق من الله تعالى ثم بمجهود الخالصين أمكن تأهيل الطالبات وتدريبهن وتخصيصهن لجميع المراحل الدراسية وبالتالي تمت سعودة جميع الوظائف من معلمات وإداريات في جميع مدارس تعليم البنات في زمن يعتبر قياسياً أما بالنسبة للتجهيزات فلم تبخل الدولة وزودت المدارس وكليات البنات بأحدث الوسائل التعليمية وأدخلت في برامج التعليم بها أحدث المقررات الدراسية لمواجهة القرن القادم، وإني أشعر شخصياً بالكثير من الرضا عما تم إنجازه وما يقدم من خدمات للمرأة السعودية، وإني أدعو جميع الأخوات والزميلات إلى بذل مزيد من الجهد لخدمة الوطن العظيم للوفاء بحقه الذي أعطانا وما زال يعطينا الكثير والكثير.

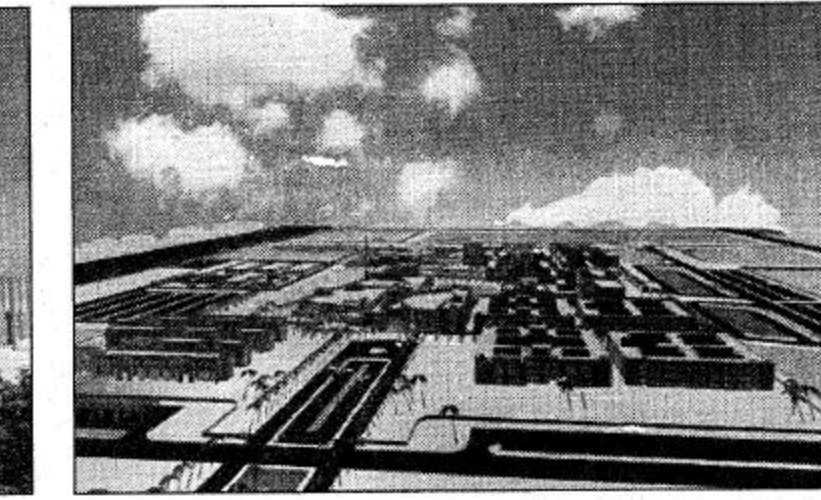
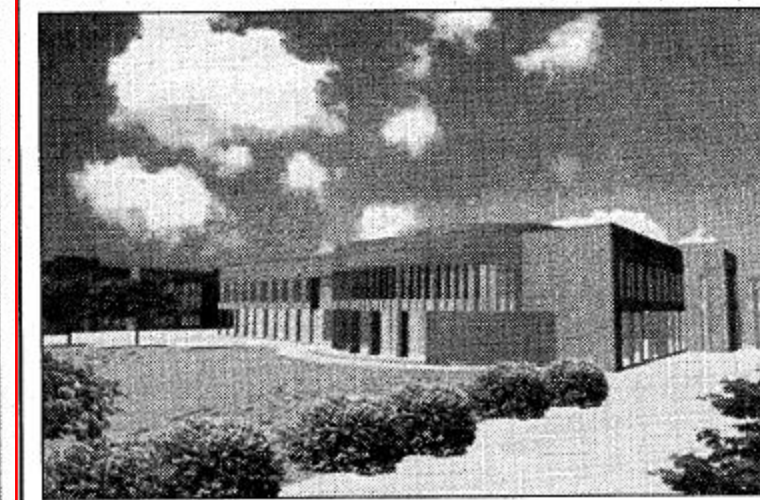
الاجابة على السؤال السابق: أما بخصوص المبنى فقد واجهتنا صعوبات كثيرة منه ليس مجال لنذكرها هنا ولكن ما أود أن أقوله أنه تم عمل تعديلات كثيرة في المبنى أثناء عمادتي للكلية وجميع المباني الاضافية التي انشئت والقائمة حالياً تمت اثناء فترة عمادتي وقد كنت اتابع موضوعها خطوة بخطوة من توفير الاعتمادات المالية من وزارة المالية إلى التصميمات الهندسية لها، إلى تنفيذها أثناء الانشاء، إلى اختيار ألوان دهاناتها، إلى تجهيزاتها، إلى اختيار أسماء القاعات بها، وتوفيق من الله تعالى ثم بعون القائمين على الدولة تمكنت من انشاء جميع المباني التعليمية الاضافية وعمل جميع التعديلات المطلوبة داخل المباني القديمة للكلية أثناء فترة عمادتي.

تقومون مسير تعليم البنات؟ إن أهم ما في هذا الموضوع أن القائمين على الدولة قد وفقهم الله تهيئة بيئة نسائية صرفة في هيئاتها التعليمية والفنية والإدارية وغيرها، وإقامة تجربة فريدة ورائدة في المنطقة لتعليم البنات هي محل تقدير واحترام الجميع في العالم الإسلامي. ويكفي فخراً أن النتائج التي حققتها - وله الحمد - متطابقة تماماً مع السياسة التي وضعتها الدولة لتعليم الفتاة في المملكة وبالتالي فقد حققت أهدافها.

تعليم البنات خطأ خطوات واسعة، حتى أصبح متاحاً في كل حجرة وقريّة ومدينة في بلادنا الغالية، وخطا خطوات من حيث الكيف فتتوعد تخصصاته بل وأصبح يمنح أعلى الدرجات العلمية، فكيف تقيمون سموكم مستقبل تعليم البنات؟ إنني أرى ضرورة إجراء دراسة جادة للوقوف على ما تتلقاه الطالبات حالياً ويؤهلن له وبين احتياجات الواقع ومتطلباته ومتطلبات القرن القادم بإذن الله تعالى، إذ أن من وجهة نظري ما زلنا يتقننا الكثير للحصول على مخرجات تستطيع مواجهة تحديات المستقبل.

تعليم البنات فريدة ومحمل تقدير العالم الإسلامي

تعليم البنات فريدة ومحمل تقدير العالم الإسلامي



عثمان بن عبد الله العبدالجبار \*

### تعليم الفتاة وهذه القفزة الهائلة

في هذا اليوم المبارك وقد أرسى سيدي ولي العهد الأمير عبد الله بن عبدالعزيز حجر الأساس لمباني المدينة الأكاديمية لكليات البنات في الرياض نشعر جميعاً بالمدى الذي وصل إليه إهتمام حكومتنا الرشيدة بقيادة مولاي خادم الحرمين الشريفين بالعلم والتعليم وسمو ولي عهده الأمين حفظهما الله.

إن النظرة الفاجصة المتأنيبة للدور الذي تؤديه الدولة للنهوض بالتعليم في المملكة يجعلنا ندرك على الفور أن هناك أصراً على مواكبة هذا التقدم المذهل في مجال العلم ومسايرة هذه التغيرات الرهيبة التي لم تشهدها البشرية من قبل في جميع مجالات العلم والثقافة وأنه من السهل أن نتصور الأثر الذي أحدثته القفزة الكبيرة في مجال التعليم منذ تأسيس المملكة على يد الملك عبدالعزيز طيب الله ثراه، واليوم ونحن نحث الخطى لندخل بأجيال الأبناء إلى القرن الحادي والعشرين فإننا نستشعر الخير والتفاؤل في أننا سنكون بمشيئة الله مواكبين لركب الحضارة حاملين مشاعل العلم والإيمان.

إن هذا القطاع العريض من قطاعات التعليم في المملكة - قطاع تعليم الفتاة النهوض والتوسع، وتدل الإحصائيات والمؤشرات والمعدلات على تجاوب الفتاة السعودية مع ما يقدم لها من خدمات تعليمية مما حدا بالدولة إلى مضاعفة إمكانات تعليم الفتاة ولم تبخل عليها بتوفير متطلباتها للتعلم والبحث بل كان عطاء الدولة جزيلاً وتشجيعها لتعليم الفتاة السعودية عظيماً وبلا حدود.

ولعلي بحكم موقعي أضع أمام القارئ الكريم صورة موجزة عن هذه الحقائق مأخوذة من بيانات وإحصاءات عن أعداد الطالبات بكليات البنات في الرياض: أولاً: في عام 90/1391 هـ كان عدد الطالبات المقيدات للدراسة النظامية بكلية التربية بالرياض 94 طالبة - وصل هذا العدد في عام 1400/1401 هـ إلى 2935 طالبة - ثم قفز هذا الرقم في العام الحالي 1418/1419 هـ إلى 14169 طالبة.

ثانياً: في عام 93/1394 هـ كان عدد خريجات الكلية (مستوى البكالوريوس) 71 طالبة - ثم أصبح 216 طالبة عام 1400/1401 هـ ووصل إلى 1361 طالبة عام 1407/1408 هـ ويتوقع أن يكون عدد الخريجات في العام الحالي 1418/1419 هـ حوالي 2000 طالبة.

ثالثاً: في عام 99/1400 هـ حصلت أول طالبة سعودية من خريجات كليات البنات على درجة الماجستير وفي عام 1403/1402 هـ حصلت أول طالبة سعودية على درجة الدكتوراه وبنهاية عام 1415 هـ كان عدد الطالبات السعوديات الحاصلات على الماجستير 274 طالبة والحاصلات على الدكتوراه 98 طالبة.

رابعاً: بلغ مجموع طالبات الدراسة العليا (ماجستير ودكتوراه) للعام الجامعي الحالي 1418/1419 هـ فقط 451 طالبة.

إن هذه الأرقام لها الأثر الذي أضاعته لنا حكومتنا الرشيدة للنهوض بتعليم الفتاة السعودية ابنة اليوم وأم الغد التي سوف تتبوأ مكانتها بإذن الله وتقوم بتربية أبنائها معترفة بفضل قيادتنا عليها ثم بفضل الله التي هيأت لها كافة الفرص للتعليم والنهوض - بارك الله لنا فيما وهب وأجزل - وبارك الله لنا في قيادتنا الرشيدة وعلى رأسها مولاي خادم الحرمين الشريفين حفظه الله وشكرنا لك يا سيدي سمو ولي العهد على تفضلك بإرساء حجر الأساس لمباني المدينة الأكاديمية لكليات البنات بالرياض وحمد الله على سلامة سمو النائب الثاني - إنه نعم المولى ونعم النصير.

مدير عام كليات البنات بمنطقة الرياض \*